بحذف الفعل وكونها لغير السؤال مختصة باسم الله من الاسماء الظاهرة
حطا لمرتبتها عن مرتبة اصلها الذي هو الواو وتخصيصها ببعض المظهر
وخص منه ما هو مختص بالقسم وهو اسم الله تعالى والباء اعم منهما
اي من الواو والتاء في الجميع اي في جميع ما ذكر من حذف الفعل وكونها
لغير السؤال والدخول على المظهر مطلقا او على اسم الله خاصة فهي
كما يكون عند حذف الفعل يكون عند ذكره نحو بالله واقسم بالله وكما يكون
بغير السؤال يكون للسؤال ايضا نحو بالله لافعلن وبالله لا اخبرتني
وكما يدخل على المظهر يدخل على المضمر نحو بالله لافعلن وبك لافعلن صح وفي الدخول
على المظهر لا يختص باسم الله خاصة نحو بالرحمن لافعلن بخلاف فيهما
فانهما مختصان ببعض هذه الامور كما عرفت فالمراد بالجميع
جميع ما ذكر من الامور المختصة لا الاختصاص فلا يرد انه لا يصح اتصاف
الباء لوجد مع الاختصاص بدونه لمكان التنافي ويتلقى اي يجاب
القسم الذي لغير السؤال باللام وان وحرف النفي ما ولا فاللام
في الموجبة اسمية نحو والله لزيد قائم او فعلية نحو والله لافعلن كذا
وان فيها اي في الاسمية نحو والله ان زيدا القائم وما ولا في المنفية

اسمية

اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا يقوم
زيد وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة كقوله تعالى تالله
تفتؤا تذكر يوسف اي لا تفتؤ واما قسم السؤال
فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله
هل قام زيد وقد جوابه اي جواب القسم اذا اعترض يحذف صح
اي توسط القسم بين اجزاء الجملة التي تدل على جواب
القسم او تقدمه اي القسم ما يدل عليه اي على جوابه
نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله لاستغنائه
عن الجواب وهاتين الصورتين لوجود ما يدل عليه والجملة
المذكورة وان كانت جوابا للقسم بحسب المعنى
لكنه بحسب اللفظ لا يسمى الا الدال على الجواب لا الجواب
ولهذا لا يجب فيها علامة جواب القسم وعن للمجاوزة
اي لمجاوزة شيء وتعديه عن شيء اخر وذلك اما بزواله
عن الشيء الثاني ووصوله الى ثالث نحو رميت السهم
عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت

Copyright © King Saud University